العالمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما كثيرا تمت هذه الرسالة المباركة

بعون الله وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال جابر ان مما يعقد الزيبق بلا دواء ان يؤخذ القنانى التى تكون فيها الماورد ويجعل فيها من الزيبق ملئوها ويضم راسها بالملح الكلس والخمير او الملح والنورة او الجبسين معجونا بصفرة البيض جيدا صنعه ويترك حتى يجف ثم يوقد عليه نارا لينة قليلا قليلا من غدوة الى الليل ثم انظر اليه فان كان بقى فيه شئ فاوقد يوم الثانى ثم افتحه تجده نقرة بيضاء تنسبك كانسبال الرصاص وتجد لجودته الا انه فى بياض الفضة لا يكون بينهما فرق غير سرعة الاذابة فينبغى ان تصليه بان تسبل الملح وذبد البحر هذه الزيبق فيه مرارا ثم تدبر حتى يصلب فانه يخرج فضة بيضاء فاعمل بها ما تريد من التكليس او غيره مما ذكرناه من انعقاده من غير دواء هو صحيح وفيه علل انا اذكرها لك فهو التمام فينبغى ان توقد جدا بما ذكره ان شاء الله تعالى وذلك يوخذ من الملح والنورة والطين القبرسى وبياض البيض فيعجن ويوثق من راس القنينة وابعد كما ذكرنا وانت تنظر اليه فى داخل القنينة وليس ينبغى ان يظهر منها الا اربع اصابع من راسها وناره لينة مثل السراج والله اعلم وفى الشونيز علوم اخر سوى التقطير وذلك متى اخذ فدق دقا ناعما وجعل فى اناء دبق وجعل الزيبق فى جوفه وعقده بنار لينة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشم هوة منه عليه ومتى قتل الزيبق فى الشونيز ثم يسبل الملح بزبد البحر وافرغ عليه مرارا عقده

فضة بيضاء وهو كذلك لاشك فيه لقوم لكل شيء سوى الوباص فاعرف قال
ابن وحشية في ذكر بدايتها القائلين بالاجساد والارواح والانفس يقول ان
هولاء القوم اتفقوا في ان هذه الثلثة ينبغي ان تجمع واختلفوا في المزاج والحل
يقول ان هولاء القوم اتفقوا فقالت طائفة تحل الارواح فانها سهلة التحليل
ثم تحل بها النفوس والاجساد فانها تغوص فيها وتذهب بطول التشميع والتسوية
اللينة ثم تسبكها بالنار والدهن على الشرح ثم يلقيها فيصبغ وقالت طائفة
هذا لا يثبت على النار لان الجسد كثيف جاسي فمتى لم يحل لم يمازج فنحن نحل الجسد
الصعب ونشمع الروح والنفس فانه اخلق ان تغوص بثقله وتجمعهما وتمازجها
وقالت طائفة اخرى بل نحل النفس لانها وسطية الصعوبة اي صعوبة
الجسد وسهولة الروح وهي الواسطة لهما جميعا فتبسطه وهي التي تتعلق
بلا تفرقان وهي اولى بالحل وتشميع الجسد المصدي والروح المصعد بها
ثم تسويه الجميع على النار حتى تقبل سبكه واحدة ثم يلقى وقالت طائفة
بل نحل الجميع حتى تصير مياها وتقدم جمعها في العقد والتشميع والحل مجموعة
ثم نسبكها ثم نلقيها ونحن نذكر طريقة كل واحد من الفرق على مذهب الثلثة
سلك في كتاب الى اخره فانه احد تعليم عرفته وقرايته الا انا نبدي في الشرح
الايضاح ليكون للكتاب فضل مزية ولا نرى فيه اعادة نسخ لما هنالك
طريقة من قال تحل الروح مذ ونيفا مطهر اصاعد المحلولا فتشمع به

الابر

الاسرب المكلس او المصدى وسحقه وسقه ابدا حتى يشرب مثل وزنه ثم تشمعه
بالنوشادر مرارا كثيرة حتى يتوحد ثم انزله ببعض اسروقات المحلول فاسبكها
ثم تشمع ذرنيخ المبيض بالماء فتشمعات شتى بعد ان لا يعود الفضة ثم جمعها
بالذهب بالسبك ثم الفترا وهذا الزيبق الموصوف بالطهر والتصعيد و
التحليل فتشمع به زرنيخا مبيضا وكلس قلعي مصدى واشو الجميع ثم اسقها
الزوج وليكن ما تسقيها به قدر ما يشربها ولا يكثر ثم اشوها واسقها و
اشوها كذلك حتى يستوي الاوزان ثم اشوها شوية شديدة واسبك الجميع
وانظر المجتمع في السبك ام يفترقان فان اجتمع فهو فقد اصبت وان افترقا فقد
اخطات ومعرفة ذلك ان يطرح من الاكسير على صفيحة نحاس وقصدير وتذيبهما
النار فان دخن بعضه وثبت بعضه فقد افترق لان الطائر هو الزوج والنفس
والثابت هو الجسد فهذا علامة قلة الممازجة وان ثبت الجميع فقد ضبط وقام
وان طار الجميع فهو ايضا علامة جيدة بذلك ان الجميع قد امتزج وان الارواح
اكثر مقدارا من الجسد وطرحه معه فقد تبين لك ودفن الجسد لما يعاوم الزوج
فلا يطيره بل يكون هو الذي يثبته ان شاء الله تعالى آخر خذ الزيبق المحلول
فتشمع به الزنجار او الزرنيخ المصدى او اسلاك النحاس الذي مر ذكره في باب
القلعي والاسرب في ماء الزيبق فان النحاس يستعمل في الحمرة والذهب واحدا حتى
واذا حللت الزيبق وشمع به الزرنيخ او الكبريت فاجمع بينه وبين كلس الاسرب

والقلعي وحب ذلك في طريقه بعد حكه فيه ما ينبغي ان تعمل هذا الزيبق وقطره
حتى لا يبقى له ثقل ولا تمل من اعادة عمله فهو الذي يتم عمله ثم يسمع به كلس الفضة
والذهب والنحاس ثم اعد ذلك عشرين الى ثلثين مرة حتى يسمع جيدا ثم
تسود النار حتى يتبلس ثم جربه قبل الالقا هل يجمع ام يفترق فان افترق
فلا تباد له حتى يزكى والعمل فلعله يثبت ان شاء الله تعالى وقد تركنا ذكر الحل
لصعوبة عمله ان احببنا ان يجربه ليكمل ما يغيب في الاجسام فاما هو بعد
فرط الجسد وحده فانه يبلغ هذه الطرق بعينها كذلك طريق حل النفس
وحدها وطريقته فقد قال بحل الثلثة اعني الاجساد والارواح والانفاس هذه
الطريقة الجامعة الا انه فيها اختلاف وذلك ان منهم من راى ان يحل كل واحد
منها مفردا ويجمع بين المياه ثم يعقدها ومنهم من راى ان يجمع الكل ويسحقها ويسقيها
ويحلها في موضع واحد وهو اوثق واقرب واعمل والله تعالى اعلم وكيف

الرموز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احاط بكل شيء علمه وتعالى عما يقول المبطلون علوا كبيرا وبعد
ان نقول بحسب ما قلناه في الاجساد ويكون الكلام في هذا الكتاب بما جرى الله
وقوته والقول في هذا ان تعلم ان الفلاسفة كلها اجتمعت على ان الارواح
منها بسائط ومنها مركبة فمنهم من قال بالبسائط ومنهم من اضاف اليها

المركبات